الجمهورية الجزارية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية الأداب والفنون

قسم الأدب العربي

تخصص: لغة عربية وإعلام

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان:

الخطاب الإعلامي وعلاقته باللغة

دراسة مستويات تحليل اللغة

إعداد الطالبة:

عدة سميرة

الأستاذ المؤطر:

* المداح أحمد

السنة الجامعية 2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا مالت الشمس إلى الغروب وزالت الهموم عن القلوب وجلست أفكر في القريب والبعيد فأرجو أن تكون لي في الذكرى نصيب يرق عالم النسيان ويذكر الأصرقاء والأحباب.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى لو جمعت الدنيا كلها ووضعتها بين يديها ما وفرت ولو جزء بسطيا من حقها والتي يلج قلبي باسمها وتدمع عيني لشوقها أمي الغالية

" مليكة" أطال الله في عمرها إلى من غرس في نفسي بذور الخير وزرع فيها الثقة أخذ بيدي وأغرقني بنصاحع وأرشدني إلى سبيل النجاح أبي " محمد" أطال الله في عمره.

إلى إخوتي سهام، خديجة، امينة، هوراي، حمزة.

إلى كل الأهل والأقارب أخوالي وخلاتي وعماتي وخاصة بنت عمتي معلمة بخرة حفيظة وإلى كل الصديقات وفاء، نعيمة، ...الخ.

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث القيم وخاصة نصيرة خيثر وإلى وكاترة القسم الادب العربي وخاصة الأستاذ المشرف المدلج أحمد.

مقدمة :

الإعلام هو عصيان باعتباره مجسدا لعمليات العولمة عن طريق المصطلحات و الصور المضامين و الرمز و الأفكار ، وكذا الترويج لأنماط اقتصادية و ثقافية و اجتماعية معينة ، و الملاحظ أن الإعلام من خلال إعادة نشر ما ينتج هذا الأخير دون التفكير حتى في مدى ملائمة للمجتمع و مقوماته و قيمته و عقيدته لاسيما في جانب المصطلحات لذلك سنحاول من الدراسة الكشف عن مدى استخدام الإعلام تأثير الخطاب الإعلامي على المتلقين .

ولا ريب في أن أي تواصل قوي لا يتحقق بين الناس إلا بالمفاهيم إذ هي جوهر اللغة الطبيعية العارية ولب اللغة العلمية ، المفاهيم هي ما يجعل الإنسان يفرق بين شيء و شيء وكائن وكيان ، لكن المفاهيم محتاجة من يضم بعضها إلى بعض لربط صلات و علائق بين أثاث الكون حتى يتحقق نوع من الانسجام الاتساق بين الأثاث بعضه و بينه وبين الإنسان مفاهيم المرحلة الطبيعية هي وليدة الإدراك العمومي الذي لا يهتم كثيرا و التدقيقات و التفاصيل

ورسم الحدود و مفاهيم المرحلة الاصطناعية هي نتيجة التدقيق و التحديد وهي مجال الباحثين من العلماء على اختلاف تخصصاتهم.

إذا كان للخطاب الإعلامي من وظيفة معرفية و تربوية وحضارية في الحضارة ، فهي ذات وظيفة في الوسيلة بوضعها قناة تنقل الوسائل و الموارد الإعلامية و الثقافية ، فان الخطاب الإعلامي يعمل على تنويع وسائله ويعمل أيضا على مخاطبة الأفراد و الجمهور بقدر عقولهم.

إن الخطاب الإعلامي لا يصدر من مثقفين نخبويين ويعاد من جهة أخرى إلى مثقفين نخبويين أيضا ، بل لأنه لا ينطق من المجتمع ذاته ليعود للمجتمع أيضا ، فأهم خاصية للخطاب

الإعلامي هو كونه مجتمعي وهذا حتى يثير الاهتمام به ، فالرسالة الإعلامية وضعت لتستجيب لمتطلبات وحاجات الجمهور لاسيما وأننا في وقت أصبح فيه الإعلام يتميز بالسيولة و الكفاءة.

فلقد وجهت انتقادات للخطاب الإعلامي المعاصر حيث يرى البعض أنه صار يتوجه إلى الجمهور بشكل مكثف جدا ، بل وراح البعض الأخر يتحدث عن ما يمكن تسميته بأخطار الخطاب الإعلامي المعاصر ، إذا لم نعد بصدد ثقافة بقدر ماهي قانون الفوضى الثقافة الذي يتحكم الخلق وبالحكم على القيم ، فدخول الكلمة من جواب إلى منازلنا يجعل من المشاهد مستهلكا للصورة مجردة من أي معنى أنساني ، فليس صحيحا أن الجمهور يطلب هذا فالشباب يطلبون أيضا ، فهم يرغبون على طلبة لأنهم لا يحصلون إلا على هذا فينحط مستواهم بدءا باستطلاعها الرأي التي لا تهدف إلى عكس الرأي بل إلى التحكم فيه وانتهاء بالإخبار التي تخضعها الى تأمل كوارث العالم ، أنها كلها عوامل تؤدي إلى إضعاف الطابع الطفولي على رأينا من دون أن نستطيع فهم أحداث بداية الألفية الثالثة هذه .

وان الكشف عن حقيقة التغيير في الخطاب الإعلامي الذي أحدثه الفضاء الغربي محاولا إنتاج بعض المصطلحات وصقلها بأفكاره و أيديولوجيته وتصديرها إلى العالم العربي و الإسلامي في شكل تهم و ادعاءات تحمل شحنات الحقد و الكراهية و الرغبة

في القضاء على الأخر ، وحاول الفضاء العربي والإسلامي بدوره الرد على هذه الشبه والاتهامات وتصحيح بعض الأخطاء و المصطلحات مدركا ما يحاك ضده وضد قيمه ومبادئه وحضارته ودينه يكون خفيا وتارة يكون معلنا .

ماهي علاقته باللغة ؟

وعلى هذا الأساس وبناء على هذا الزعم غدا تصورنا يرسي معالمه على إشكال والموسوم بـ : الخطاب الإعلامي و علاقته باللغة ← دراسة تطبيقية على مستويات تحليل اللغة .

ولدراسة هذا النوع من الإشكالية ، وجب منا مقام البحث ، أن يتوزع هيكل الرسالة على مدخل و فصلين و خاتمة حاولنا نسرد فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

كان محتوى المدخل تعريفا لكلا من الإعلام والاتصال فعنونا الفصل الأول بـــــ: الخطاب الإعلامي فتناولنا فيه علاقة الخطاب باللغة، وتعريف الخطاب الإعلامي .

وأيضا خصائص الإعلام و أهميته الإعلامي بوسائل الإعلام مع بعض النماذج من هذا الفضاء إضافة إلى الخصائص، أما الجانب التطبيقي تناولت فيه دراسة مستويات تحليل اللغة.

كما فرضت علينا طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب هذه الدراسة .

ولا ننكر أنه وجهتنا بعض الصعوبات و المتمثلة في قلة بعض المصادر و المراجع

وكذلك عامل الوقت في التعامل معها بشيء ذي بال ، إلا انه بفضل الإرشادات النيرة وتوجيهات المشرف الدكتور ودكاترة القسم و التي كانت سببا في إتمام هذا العمل المتواضع إلى الوجود المعرفي له منا جزيل الشكر و الاحترام و التقدير .

* تعريف الإعلام :

يعني تزويد الناس بالإخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة ، التي تساعدهم على تكوين رأي تعبيرا موضوعيا ضمن عقلية الجماهير و اتجاهاتها و ميولها كما يقول " إبراهيم إمام " إن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق و الأرقام و الإحصاءات و نحو ذلك "1"

ويقدم " اوتوجورت " تعريف للإعلام يقول فيه : الإعلام هو التغير الموضوعي لعقلية الجماهير و سلوكها وميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت فالإعلام تعبير موضوعي وليس ذاتيا من جانب الإعلامي سواء أكان صحفي أو إذاعيا بالسينما و التلفاز.

1-دراسات في الفن الصحفي إبراهيم إمام ص44.

* تعريف الإعلام :

يعرف الشنقيطي بقوله :"هو كل فعل أوقول أو قصد به حمل حقائق و مشاعر أو عواطف أو أفكار أو تجارب قولية أو سلوكية شخصية أو جماعية الى فرد أو جماعة أو جمهور بغية التأثير ، سواءا أكان الحمل مباشرا بواسطة وسيلة أصطلح على أنها وسيلة اعلام قديما أو حديثا ."1"

ويرى بعض المتخصين في مجال الاعلام ضرورة ،توفير الصدق والتجرد من الموشوعية في عملية كأسس ومبادئ رئيسة ، والا فانها لا تعد اعلاما ."2"

في حين يرى اخرون أن افتقار الاعلام الى هذه الاسس أو بعضها لا يخرجه من دائرة الاعلام كما لا يخرج الماء من اسمه تنجسه وتلوثه ، وكما لا يخرج العلم الذي لا ينفع من مسمى العلم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"نعوذ بالله من علم لا ينفع "رواه مسلم.

تمثل وسيلة الاعلام والاتصال ، الاداة التي تقدمها الرسالة الاعلامية بمعنى أنها القناه التي تحمل الرمز التي تحتويها الرسالة من المرسل الى المستقبل .

ففي أية عملية اتصال يختار المرسل و سيلة لنقل رسالته اما شفهيا أو بواسطة وسائل الاتصال الجماهير (سمعية ،بصرية)."3"

محمد الشنقيطي ،مفاهيم اعلامية من القران الكريم ،دراسة تحليلية من كتاب دار الكتب ، الرياض 1986،ص 17.

2- محي الدين عبد الحليم ،الاعلام الاسلامي ،مجلة الرافد الاستعاء التكويني للدراسات و البحوث قلسطين 2003 ،ص89.

3- نجاح ركاز وسائل الاعلام والاعلام ووظيفتها الاساسية مجلة الرافد ج1984،2 ص 17.

* مفاهيم الاتصال :

1- الاتصال لغة :

يذهب الدكتور عبد العزيز شرق(1989-17)الى القول بأن مفهوم الاتصال communication هو الذي يذهب اليه مصطلح البيان "1" في اللغة العربية قبل أن يدخل في المصطلحات البلاغية وفي القران الكريم اشارات كثيرة.

سورة الرحمن :1-4 وقال تعالى :" هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين" أل عمران 138. وردت كلمة البيان في القران الكريم وهي كما يصفها الدكتور شرف اعلام لساني ،ووصف الله سبحانه وتعالى القران الكريم بالبيان و الانصاح وبحسن التفصيل والانصاح وبجودة الافهام وحكمة البلاغ وسماه أيضا "فرقانا" كما سماه "قران "فقال تعالى :"عربي مبين" النحل :103.

فالبيان بالمفهوم الاتصالي هو الافصاح أي قول الحق و اظهار المقصود وهو كما جاء بلسان العرب حسب الفهم وذكاء القلب مع اللسان وأصله الكشف و الظهور ذلك ان الاتصال يعني انتقال المعلومات أو الافكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة الى شخص اخر أو جماعة اخرى من خلال الموز كما تقدم و حتى يكون الاتصال بهذا المعنى فعلا فلا بد وأن يكون المعني الذي يقصد.

المرسل هو نفسه الذي يصل الى المستقبل ، ومن هنا يتم التفاعل و التفاهم بين الناس ولقد ظلت كلمة "البيان " كما يقول الدكتور شريف تحمل معنى الاتصال في اللغة العربية حتى اذا دخلت في الدراسات البلاغية اصبح لها مدلول اصطلاحي.

1- الدكتور عبد العزيز شريف (1989 -17)

2)الاتصال :

وحتى أن الاديب العربي أبو عثمان عمرو بن محبوب الكناني الملقب بالحاحظ ولد في البصرة عام 776 و توفي فيها 868 أطلق عبارة "البيان و التبين" على أحد كتبه و جمع فيه الكثير من الاقوال حول البيان الاتصالي ، ذلك أن معنى البيان عند الجاحظ مرادف لمعنى الاتصال عندنا حاليا من حيث : الكشف و الايضاح والفهم و الافهام و الافصاح "1".

* و الاتصال في اللغة العربية كلمة مأخوذة من مصدر " الوصل " أي البلوغ فيقال "وصل اليه وصولا ، أي بلغه و انتهي اليه " هذا مختار الصحاح ، ومن ثم فان كلمة " اتصل " مشتقة من "وصل" ونقوا ايضا : وصل الشى بالشى "أي تم ربطهما معا ، و الاتصال أيضايصل الناس بعضهم ببعض من خلال أدرات الاتصال ورموزه و اشكاله.

- أما في اللغة الانجليزية فيعود أصل كلمة اتصال communication الى جذور الكلمة اللاتينية communic التي تعني "يذيع أو يشيع" أو "الشيء المشترك " ومن هذه الكلمة اشتقت كلمة commune التي كانت تعني في القرنين العاشر و الحادي عشر " الجماعة المدنية " بعد انتزاع الحق في الادارة الذاتية للجماعات في كل من فرنسا وايطاليا ، قبل أن تكتسب الكلمة المغزى السياسي و الايديولوجي فيما عرفت "كومونة باريس" في القرن الثامن عشر وعرفت الكلمة لاحقا على أنها "بلاغ رسمي" أو بيان أو توضيح حكومي .

1-الجاحظ :البيان و البين.

والمعنى الانجليزي Mass communication يمكن أن يترجم أن الاتصال هو أولا: المعلومات المبلغة .

ثانيا: رسالة شفوية أو كتابية .

ثالثا: تبادل أراء أو أفكار أو معلومات عن طريق الكلام أو الإشارة أو الكتابة .

رابعا: شبكة هاتفية ، شبكة طرق ، وسائل اتصال عمومية "1" .

ومن هذا المصدر نجد استخدام تعبير الاتصال الجماهيري أو الاتصال بالجماهير Mass commincation في اللغة الانجليزية ، وتعبير Mass de communication في اللغة الفرنسية وقد أصبح هذا التعبير " الاتصال الجماهيري "هو التعبير المعاصر لمفهوم " الاعلام "في المؤلفات الامريكية و الانجليزية ثم الفرنسية ، فاذا قصر الحديث عن الوسائل الاعلامية مثل الصحيفة ، والراديو و التلفزيون أضيف حرف S فتصبح ومن هنا فان استخدما عبارة " الاتصال الجماهيري "تارة أو عبارة "الاعلام" تارة اخرى فان القصد واحد وهو الحديث عن وسائل الاعلام الجماهيري أو ما يعرف بوسائل الاتصال الجماهيري المعروفة (الصحافة ، والاذاعة ،والتلفزيون والمطبوعات و السينما والمسرح وشبكة الانترنيت والفضائيات ووكالات الانباء وغيرها ،

وهناك تعريفات كثيرة للاتصال لعل اشهرها ما يذهب ال أنه "أي نشاط في المعلومات المشتركة "2"(شرف 1989 ،51) وربما عرفنا الاتصال أي نشاط الاداعي بين اليشر على أنه تفاعل رمزي بين شخصين أو أثمر من البشر .

1-إميل فهمي 1976 ،10.

2 – الدكتور عبد العزيز شرف 1989،17.

والاتصال يشكل محورا أساسيا وحيويا لوجود و تطور المجتماعات البشرية بوصفه يحمل معظم عمليات التفاعل الانساني interation human والتناقل المعرفي والحسي

بين الافراد الجماعات و يرتبط التفاعل و التكيف الانساني الى حد كبير بالاطار الدلالي From of reference أو اللغة المشتركة "1".

والتي تعد احدى مقومات نجاح ذلك التفاعل ومن ثم نجاح عملية الاتصال برمتها وعمليات معرفية مختلفة كالاحساس و الادراك و التفكير وما سنتج عن هذه العمليات من متغيرات وتعديلات في السلوك و الاتجاهات و المواقف لغرض التكيف مع البيئة الاجتماعية .

- ومع تعدد التعريفات التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الاتصال communication فاننا يمكن ان نعتمد تعريفا مبسطا وشاملا للاتصال هو :

أن الاتصال عملية يتم يمقتصدها تفاعل بين مرسل و مستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معنية ،وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات و منبهات بين الافراد عن قضية ، أو معنى مجرد أو واقع معين "2" .

- والاتصال عملية مشاركة participation بين المرسل و المستقبل وليس عملية نقل Transmission اذ أن النقل يعني الانتهاء عند المنبع ، أما المشاركة فتعني الازدواج أو التوحد في الوجود مشاركة في الأفكار و المعلومات و الآراء .....الخ .

1-نصر الدين العياضي :"وسائل الاتصال الجماهيري و المجتمع " أراء و رؤى ،مجموعة دراسات جمعها و ترجمها المؤلف ،دار القصبة للنشر للجزائر 1990م ص26.

2-إبراهيم إمام ؛ الإعلام و الاتصال بالجماهير ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 1969ص27.

* الفرق بين الاعلام و الاتصال :

بصفة عامة وبدون إسهاب ، نقول أن إجماع الباحثين و الدارسين لعلوم الاتصال والإعلام ،انتهى إلى المقصود بكلمة مصطلح (الإعلام)information هو وسائل الاعلام Information Media أي الإذاعة و الصحافة و التلفزيون و المسرح و السينما و الشعر .....الخ .

بينما انتهى إجماعهم إلى أن المقصود بكلمة أو مصطلح (اتصال) Communication هو عملية الاتصال ذاتها communication process أو الاتصال الجماهيري Mass Communication.

المبحث الأول

* التعريف اللغوي و الاصطلاحي للخطاب :

لقد أصبح مصطلح " الخطاب " في الآونة والأخيرة مصطلحا شائعا إلا انه تشعب وصار له دروب عديدة و مفاهيم مختلفة ولا متناهية، حتى بات العثور عليه و تحديده تحديدا أمرا صعبا .

بتحدد المعنى اللغوي في عدة اتجاهات ، فهو يعني الإجابة عن شئ ما و النطق به أو مراجعة الكلام، وقد قيل في قوله تعالى " وفضل الخطاب " هو أنه الحكم أو اليمين أو الفصل بين الحق والباطل، و التمييز بين الحكم وضده ← التعريف اللغوي للخطاب رقم 01.

* التعريف الاصطلاحي للخطاب :

المفهوم الاصطلاحي للخطاب يعني :

" الميدان العام لمجموعة المنطوقات أو مجموعة متميزة من المنطوقات ،أو هو ممارسة لها قواعدها تدل دلالة وصف على عدد معين من المنطوقات وتشير إليها "1" كما أنه عبارة عن " مجموعة من المنطوقات أو الملفوظات التي تكون بدورها مجموعة من التشكيلات الخطابية المحكومة بقواعد التكوين و التحويل ."2"

- ويرى ميخائيل باختين أن الخطاب "يعنى اللغة المجسدة ذات الشمول و الاكتمال. كما أنه يرتبط بشكل أو بأخر بالكلمة المنطوقة التي تقوم على أساس العلامات الحوارية سواء داخل اللغة أو خارجها من خلال زاوية حوارية ومن ثم تكون العلاقات الحوارية خارج نطاق علم اللغة،ولكن في الوقت نفسه لا يجوز أن نفصل عن مجال الكلمة أي عن اللغة بوصفها ظاهرة ملموسة .

1- ميشال فوكو ،نظام الخطاب وارادة المعرفة ،دار النشر البيضاء سنة 1985م،ص 51-52

2- الزلوفي بخورة ،مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فوكو ،المجلس الاعلى للثقافة ،القاهرة

- فاللغة تحيا فقط في الاختلاط الحواري بين أولئك الذين يستخدمونها .....

....أن هذه العلاقات الحوارية قائمة في مجال الكلمة، وذلك لان العلاقات بواسطة ما يعد علم اللغة الذي يتجاوز حدود علم اللغة، والذي له مسائلة ومادته المستقلة "3" كما أنه يصر إصرارا على أن الخطاب " يعني اللغة المجسدة الحية ذات الشمول و الاكتمال ، وينكر أنها اللغة باعتبارها موضوع دراسة علماء اللغة والتي يعرفونها من خلال عملية تجريد ضرورية و مشروعة عن شيء جوانب الحياة العلمية الكلمة ."4"

3- مخائيل باختين.

4- محمد عناني :المصطلحات الادبية الحديثة ص 21،22.

* مفهوم الخطاب الاصطلاحي :

وبذلك يتحدد مفهوم الخطاب في هذا السياق عند باختين من خلال الحوارية التي تتواصل

مع تعدد الاصوات " البوليفونية " وهو تعدد يظهر الخطاب وجدليتها عبر صوت الذات المتمركزة حول ذاتها و المتكلمة عبر لغتها ، و التي تتقاطع معها أصوات أخرى لتعكس عالما متعددا بدوره من داخل النص الادبي في اتجاه خارج نصيته ، ومن ثم يتجاوز الرؤية الايتيولوجية الواحدة الى ايديولوجية منتجة للخطاب المتعددة داخل المجتمع وبذلك تكون انظمة الخطاب في الواقع نظاما اجتماعيا ينظر إليه على وجه التحديد من منظور الخطاب ، أي من حيث أنماط الممارسة التي قسم إليها الحيز الاجتماعي والتي تصادف أن تكون أنماطا من الخطاب "1".

- ويتحدد مفهوم الخطاب عند فوكو بشكل جلي ، حين حاول بكل ما أوتي من علم أن يعطي لهذا المفهوم سياقا دلاليا واصطلاحيا مميزا عبر التنظر و التطبيق لذا فانه يقدم عدة تعريفات لهذا المصطلح، فهو يعني عنده:"مجموعة من الأدلة من حيث هي عبارات تنتسب إلى نظام التكون نفسه "2".

أو هي مجموعة من العبارات بوصفها تنتمي إلى التشكيلة الخطابية ذاتها.

فهو ليس وحدة بلاغية أو صورية قابلة لان تتكرر إلى ما لا نهاية يمكن الوقوف على ظهورها و استعمالها إذ اقتض الحال، بل هو عبارة عن عدد محصور من العبارات التي تستطيع تحديد شروط و جودها.

1-تورمان هيوكو : الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية ،مجلة الكرمل ، المؤسسة الكرمل الثقافية ،فلسطين ،عدد 61 ،سنة 2000 ص 163.

2- ميشال فوكو : حفريات المعرفة ،المركز الثقافي العربي ،دار البيضاء ط2 سنة 1987 ص100.

* تعريف الخطاب :

وعلى ذلك يرى فوكو أن الخطاب يعنى الميدان العام لمجموع المنطوقات أو مجموع متميزة من العبارات بوصفها تنتمي إلى تشكليلة خطابية محددة كما أنه يشكل شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية و السياسية و الثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام لخطاب على القيمة و المخاطر في الوقت نفسه "1"

ومن الملاحظ أن مفهوم الخطاب لدى فوكو عبارة عن مجموعة من المنطوقات التي يستند اليها هذا المفهوم ، بحيث أنها تشير الى مجموعة من العناصر و المشكلات التي تتطلب التحليل ، فهي مساحات لغوية تحكمها قواعد و التي تخضع الى " الاحتمالات الاستراتيجية " على حد قول فوكو نفسه .

1-منيال فوكو : حفريات المعرفة ، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ط2 سنة 1987 ص 108.

* تعريف الخطاب الإعلامي:

هكذا يمثل المشروع الفوكوي بحثا في الكتابة التاريخية ، وكذلك كتابة جديدة لتاريخ تشكل المعارف و الخطابات سواء في المجال علم النفس أو الاجتماع أو السياسة أو بالجانب الإعلامي و الاتصالي وبذلك ينحصر الخطاب وطرق تحليله في هذا السياق وهذه المكونات تساعدنا الى حد كبير على معالجة الإعلامي في الشعر الجاهلي باعتباره ممارسة خطابية .

- وفي النهاية يمكننا القول أن المصطلح " الخطاب" يشير إلى الطريقة التي تشكل بها الجمل نظاما متتابعا تسهم به في نيق كلي متعاير، ومتحد الخواص وعلى نحو يمكن معه أن تتألف الجمل في نظام يعينه لتشكل نصا مفردا، أو تتألف النصوص في نظام متتابع لتشكل خطابا أوسع ينطوي على أكثر من نص مفرد، وقد يوصف الخطاب بأنه مجموعة دالة من أشكال الأداء اللفظي تنتجها مجموعة من العلامات .

أو يوصف بأنه مجال من العلاقات المتعينة التي تستخدم لتحقيق أغراض متعينة" 1"

1-ينظر :انبث كويزويل : حسن اللغوية ، ترجمة ، جار عصفور ،دار الصباح الكويت ،ط1 1993 ص 379

المبحث الثاني :

* خصائص لغة الإعلام العربي:

ومن أهم اللغة الإعلامية استخدام الألفاظ البسيطة الصحيحة الواضحة ، فتؤثر استخدام الكلمات القصيرة المألوفة على كل ماعداها من كلمات."1"

وتمتاز اللغة الإعلام أيضا بالمرونة و القدرة على الحركة وهذه المرونة و القدرة على الحركة وهذه المرونة التي تكسبها جمالها و الجمال شرط أساسي لأية لغة ،على أن اللغة الإعلامية العربية ،تؤثر الإفصاح في التعبير على ذلك .

الكلمة المطبوعة هي الاداة التي تمكن الجمهور والقراء من التحكم في الوقت وعدم خضوعه لسرعة الصوت ، و الطباعة تعتمد على ألفاظ فتقضي من الجمهور مجهودا للقراءة كما أنها تتطلب عملية تخيل مستمرة بلغة الصحق موجزة وقصيرة هدفها اثارة القراء وتشويقهم للاستمرار في القراءة .

وتبتسم اللغة الإعلامية أنها خالية من الزخارف اللفظية و غيرها من المحسنات البديعية وأحلت محل هذا الأسلوب الأسلوب السهل السريع الذي يحرص على المادة الفكرية و العاطفية ، وكان للصحافة فضل كبير في خلق لغة الإعلام التي تجمع بين البساطة و الجمال و سرعة الأداء و التعبير "2".

1- اللغة العربية و الفكر المستقبلي ،عبد العزيز شرف ص 43.

2- المرجع السابق ص 65.

*علاقة اللغة بالخطاب :

ان العلاقات الخطابية ترتبط باللغة ، من خلال قنوات الاتصال بشكل أو بأخر ،إلا أنها ليست علاقات توجد داخل الخطاب، فهي لا تربط مفاهيمه و ألفاظه ببعضها البعض ولا تقيم بين الجمل و القضايا بناءا استنباطيا أو بالغيا ، لكن هذا لا يعني أنها علاقات توجد خارج الخطاب ، ترسم حدوده و تفرض عليه أشكالا معينة ، و تلزمه في بعض الأحوال أن يتلفظ بأشياء و يعبر عنها ، انها توجد اذا صح التعبير عند حدود الخطاب ، فهي التي تمنحه الموضوعات التي يتحدث عنها ، أو على الأصح هي التي تحدد مجموع الروابط التي على الخطاب أن ينشدها بصورة فعلية، حتى يستطيع الكلام عن هذه الموضوعات أو تلك، وحتى يتمكن من دراستها و تسميتها و تحليلها و تصنيفها و تفسيرها و غير ذلك (1). ومن ذلك نرى أن العلاقة الخطابية لا تميز اللغة التي يستخدمها الخطاب ، ولا تميز الظروف التي ينتشر فيها الخطاب ، بل تميز الخطاب ذاته من حيث هو ممارسة .

وهنا نتقل الى ثنائية اللغة الكلام السوسرية ، اذ أن موضوع تحليل الخطاب تمثل في دراسته العلاقة بين الذات المتكلمة (الكلام) و عملية انتاج الجمل (اللغة المنطوقة) أو علاقة الخطاب بالمجموعة الاجتماعية .

فاللغة هي ظاهرة اجتماعية و نسق من العلاقات يسمح للإفراد بالاتصال فيما بينهم أما الكلام فهو الاستخدام الحر من طرف فرد للغته، و يبدو الخطاب واقعا وسيطا بين اللغة و الكلام، فهناك شبه تعارض بين الكلام و الخطاب كحرية و اللغة كشفرة و نسق من القواعد العامة والكونية (2) .

فالجملة ماهي إلا كلام كموضع للنشاط و برمجة للذكاء الإنساني .

---

(1) ميشيل فوكو : حفريات المعرفة ص :44،45.

(2) عمار بلحسن ،الخطاب ،المرجعيات السيميائية و السوسيولوجية ، الدراسات العربية مجلة

وبهذا المعنى تتحدد العلاقة بين الخطاب و اللغة في شكل تواصل لغوي بين طرفين، حيث

تسعى اللسانيات إلى جعل الجملة وحدة لسانية صغرى تساهم إلى جانب جمل أخرى في تشكيل الخطاب.

ولذلك يظل المفهوم اللساني ضيقا، لا يمتد ليشمل باقي المستويات التي يمكنها الإسهام في إنتاج هذا الحقل (1).

وهذا ما يؤكد لنا أن الخطاب من هذه الزاوية هو خطاب لغة و قول ، يرتبط باللغة من حيث هي أداة للتواصل بين طرفين تتم بواسطتها الدورة الكلامية وهما المرسل و المرسل إليه.

ومن هنا نستنتج أن الخطاب ليس هو الكلام انه واقع بسيط بين اللغة و الكلام انه المنطوق أو الملفوظ اللغوي و يصبح الاستعمال اللغوي من خلال هذا الفهم محدد اجتماعيا أي بوصفه خطابا.

---

(1) خالد سليكي :التراث و الخطاب ، النادي الأدبي الثقافي،بجدة الرياض ،مارس 2002م ص 424.

* العناصر الأساسية للإعلام :

1- المرسل :

الجهاز أو الهيئة أو الشخص الذي يقوم بإعداد و إصدار الرسالة الإعلامية و للشخص المرسل أهمية كبيرة في الإعلام ،في الإعلام ، ولا بد من أن تتوفر فيه صفات معينة تؤهله بالمهمة الإعلامية .

2- الرسالة الإعلامية :

هي الحقيقة أو الفكرة المراد توصيلها لتحدث في المستقبل.

3- الوسيلة :

هي الاداة التي تقوم بتوصيل الرسالة الإعلامية إلى مستقبليها .

4- المستقبل :

هو الشخص أو الجماعة أو الفئة أو القطاع من الجمهور المسهدة والإعلاميون يهتمون بدراسة المستقبل قبل اختيار الرسالة أو المرسل.

5- الاستجابة أو التأثير :

هي الغاية النهائية المطلوبة من عملية الإعلام وليس المهم عند الإعلاميون حدوث الاستجابة أو عدمها فقط وإنما المهم نوع و كمية التأثير الحادث، وهل هو في الاتجاه المطلوب وبالكم المتوقع ."1"

---

1 - نجاح ركاز ،وسائل الاتصال و الإعلام ووظائفها الأساسية ،مجلد الرافد مركز الاستنفاع الفكر للدارسات و البحوث ،فلسطين 2003 ،ص 89.

* أهمية الاعلام :

- ان أجهزة الإعلام على اختلاف أنواعها تعتبر عاملا على درجة عالية من الأهمية في تربية ونوعية المجتمع وخدمته و نهضته الحضارية ، ذلك لأنها هي الوسائل ذات الإمكانيات الكاملة لتوجيه الجماهير و تحريك أفكارها .

ومن أهم ما يحتاجه المواطن من الوسائل الإعلامية هو الوقوف على المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية و السياسية والإدارية في مجتمعه ،وفي المجتمعات الأخرى ، كما يعمل الإعلام على ترسيخ القيم الأخلاقية و التربوية في حياة المجتمع ، فهذه القيم تمتد لنمس العلاقات الإنسانية بصورها كافة ،فتعمل على تحديد طبيعة علاقات الناس بعضهم ببعض وهي معايير لابد من وجودها في كل مجتمع يريد لتنظيماته الاجتماعية الاستمرارية في أداء وظائفها لتحقيق أهداف الجماعة ."1"

وهذه القيم التربوية و الأخلاقية هي معيار الحكم على كل ما يؤمن به مجتمع من المجتمعات البشرية و يؤثر في سلوك أفراده "2".

والقيم بالأصل هي مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للإنسانية ويحكم عليها

1-أحمد علي كنعان :القيم التربوية في برامج الأطفال ودور وسائل الإعلام في تعزيزها ص63
2-أحمد سويلم :التربية الثقافية للطفل العربي ص 68.

الناس بأنها حسنة، ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة و يحرصون على الإبقاء

ومن هنا تبر أهمية الصعبة الملفاة على عاتق و سائل الإعلام بأشكالها المختلفة

أولا: أن تبعث الطمأنينة في النفس القلقة وأن تبرز القيم التربوية بصورتها الناصحة الايجابية.

ثانيا:أن تغرسها سلوكا حيا تحضي به أنباءها كي تكون واقية لهم من كل الأشياء الوافدة التي قد تصيبهم بقتل مدمر في هويتهم وأصالتهم .

وتلعب وسائل الإعلام دورا يساعد في غرس و تدعيم و توجيه الأفراد ونمو قيم محددة فيهم وهذا له أثر في تكوين شخصياتهم و تحديد أنماط سلوكهم الإنسانية و الاجتماعية والأخلاقية.

وتأتي أهمية وسائط الإعلام من حيث قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وجذابة و تقبل عمليات التخيير الاجتماعية وغرس القيم المرغوبة، وهذا لا ينفي كون وسائط الاتصال قد

تسهم في تكوين قيم غير مرغوبة أو مستهجنة، وبالفعل قد أصبحت وسائل الاتصال وسائل تفاهم و تثقيف وتغيير للقيم و الاتجاهات و ليست وسائل ترفيه فحسب "1"و أصبح للعقل الإعلامي دور مهم و مميز في تحويل الأفكار و المشاريع إلى واقع مادي يؤثر سلبا أو إيجابا في الجمهور الذي يتوجه إليه ،فالعقل الإعلامي يحاول جاهدا كسب استمرارية دعم و تأييد الرأي العام المتعاطف معه و تحييد ما يمكن تحييده من الرأي عام ليس له مواقف لا منحازة له أو لخصومه ويعمل في حالات معينة للإبقاء على المواقف الأساسية للرأي العام في اتجاه القرارات المهمة المصيرية ."1"

لقد أصبح معروفا أن وسائل الإعلام في عالمنا ذات أثر بالغ في تكوين الرأي العام وتغيير مساراته ولا سيما في المجتمعات النامية ، ويسعى بالتطلع المشروع والإرادة الصلبة إلى البحث عن حل لمشكلات المجتمع على اختلاف أنواعها ومعالجة القضايا الهامة، وتنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية، والثقافية القومية و الدينية، ولذلك فان الإعلام بهذا المفهوم يمكنه أن يسهم في توسيع المدارك و الأفكار و يستحث دوافع المشاركة الجماهيرية و اهتماماتهم بقضايا المجتمع .

1-ينظر :سهيل عامر :الإعلام الصهيوني في ضوء سوسيولوجيا علم التضليل وبرجماتية الغرب ، مجلة القضايا العربية، القاهرة، 1988 العدد 06 ص 15.

* أهمية الإعلام :

1- إدراك المواطنين مصلحتهم المشتركة و فائدة عملهم متعاونين من أجل تحقيق ذلك.

2- التعاون بين الإفراد في جماعات و منظمات .

3- انتشار الإحساس بالشخصية القومية بين الجماهير التي كانت تركز ولاءها في الماضي على الجماعات المحلية فقط.

ووسائل الإعلام بين الأفراد وتعرفهم الأحداث الجديدة يلاحظ الكثير اهتمام غير عادي في الصحافة بالإعلان الذي أصبح مادة إعلامية مقروءة.

أصبح القارئ و الصحفي باحثا عن المعلومة المدفوعة الثمن أو ما يعرف بالإعلام في السوق الإعلامية ."1"

- ووظفت وسائل الإعلام اللغة لبناء معانٍ جديدة فالتحول باللغة عن المألوف في لغة الحياة اليومية والانزياح في مضمون الرسالة من أخبار ونقل للمعلومات إلى بؤرة للمعارف و التصورات كل هذا جعل اللغة ترقى إلى المقدمة في معارج الاهتمام الإعلامي.

وتقيد وسائل الإعلام في نقل المعنى و توجيهه و تسهم في رسم تصوراتنا عن العالم.

1-الدراسات في الفن الصحفي ، ابراهيم امام ص 87.

المستوى الصرفي

يعني الدرس الصرفي الحديث وهو فرع من فروع اللسانيات ومستوى من مستويات التحليل اللغوي يتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية او نحوية ويطلق الدارسون المحدثون على هذا الدرس مصطلح المورفولوجيا وهو يشير عادة الى دراسة الوحدات الصرفية أي "المورفيمات" دون التطرق الى مسائل التركيب النحوي .

وتأتي دراسة الصرف على هذا النحو ضمن التسلسل العناصر اللغوية التي انتهجته اللسانيات الحديثة ...وهو يبدا بالأصوات فالتركيب النحوي ثم الدلالة التي تمثل قيمة هذه العناصر وثمرتها.

ومع أن هذا الدرس محدث فان معضم اللغات المعروفة الحديثة والقديمة عبرة عما تشيراليه المورفيمات كالصيغ والمقولات الصرفية والنحوية كما حفلت بالجدول التصرفية التي حددت أزمنة الأفعال...وهذا الدرس التقليدي للصرف لم يعد مستقلا بذاته لأنه كان يتناول ضمنا القوعد النحوية ومعروفا أن هذا الدرس غلب عليه المنهج المعياري التي زادته الطرق التعلمية حدة باحتكامها الى قواعد الخطأ والصواب الصرف عندنا قديما كان يعد قسيما للاعراب... عد معظم الدارسين القدمى علما شاملا للصرف والاعراب مع أن كلا منهما يحظ باستقلال المسائل ووضوح الحدود الفاصلة.

ولان الاعراب لايقوم الى على معطيات الصرف فان النحاة القدامى مهدو لأبواب الدراسة بالحديث عن اللفظ وأقسامه وعن الشروط الصرفية التي لا يصح بها الاعراب أو ذاك...وقد تنبأ علماؤنا القدامي الى الصلة الوثيقة بين الأصوات والتغيرات الصرفية حيث قدموا لأبواب الادغام والبدل ونحوهما بعرض الأصوت العربية ومخارجها وصفاتها ومايتألف منها في التركيب ومايختلف وقد ذكرابن جني أن الأولى تقديم درس الصرف على درس الاعراب."فالتصريف انما هو لمعرفة أنفس الكلمات الثابة والنحو انما هولمعرفة أنفس الكلمات الثابتة والنحو انما هو لمعرفة أحوله المتنقلة

الأقسام الرئسية التي تنظم المسائل الصرفية: وهي ثلاث مسائل

الأولى:تصرف الكلمة لغاية معنوية وفيه الاشتقاق وأنواعه والنسب والتصغير والزيادة ومعانها ووسائل التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث

الثانية:وحدات التغيير التي تدخل على الكلمات لغير غاية معنوية وفيه الاعلال والابدال والقلب والنقل ومسائل أخرى كالوقف والامالة

الثالثة: مسائل التمرين وهي تطبيقات على قواعد الصرف جيء بيها لتدريب الطلاب على اتقان التصريف.

الوحدات الصرقية:

وتنقسم الى قسمين هما:

الاول:مورفيمات حرة "مستقلة" وهي التي تقوم بذاتها وتعبر عن محتواها الدلالي بذاتها مثل (فتح،بنت)والضمائر المنفصلة مثل (هو، هي ،انت)

الثاني :مقيدة هي التي ليمكن ان تقوم بذاتها ولا تعبر عن معناها بذاتها وانما تقترن بما يوضح معناها مثل: السوابق واللواحق

مثال: كتب = مورفيم مستقل،كتبوا =الواو ضمير متصل دلالة على الفعلين والواو مورفيم مقيد لايشكل دلالة مستقيلة

-كتبت ...كتبنا = التاء والنون،ضمائر متصلة لاتقوم بذاتها وانما تتصل بمورفيمات مستقلة

هذه الوحدات الصرفية ترد اما قبل الكلمة أو بعد أو في وسطها على شكل معاني زائدة عن الأصل

أنواع الوحدات الصرفية:

أ-الصدور أو السوابق = مثل حروف المضارعة (أنيت)ادرس وهمزة التعدية في وزن أفعل مثل خرج وأخرج، لبسا زيد ثوبا = ألبست زيدا ثوبا... الالف والسين والتاء في وزن استفعل استغفر... كذلك التعريف

ب- الدواخل : التضعيف في فعل...طوف أكثر الطواف.شرق توجه شرقا

ج- الاعجاز أو اللواحق: مثل الضمائر المتصلة،واو الفاعلين تاء الفاعل نون النسوة ياء المؤنثة المخاطبة ألف الاثنين:قاموا ،قمت،قمنا،قومي،قاما

نون الوقاية مثل درسني وفقني

حركات الاعراب وحروفه وعلامة التأنيث كتبت

علامات التثنية والجمع:كتابان،مدارسون .

مثال في اللغة الانجلزية

Writeمورفيم مستقيل يفيد الكتابة في الحاضر

wroteيفيد الكتابة في الماضي

الزمن مقولة صرفية ونحوية عامة تعبر عنها صرفيا صياغ التصريف الفعلي وتشترك اللغات المعروفة تضم ثلاثة ازمنة:الماضي،الحاضر،الأمر

النحت: يعتبرمن الصيغ الالصاقية

حوقل = قال لاحول ولا قوة الا بالله

بسمل= بسم الله الرحمن الرحيم.

صفات الحروف

ـ الهمس: جريان النفس بالحرف عند النطق به لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه عشرة في فحثه شخص سكت

ـ الجهر: ظهور الحرف وانحباس النفس معه عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه تسعة عشر وهي الباقية من احرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة

2ـ الشدة والرخاء والتوسط

الشدة :قوة الحرف لانحباس الصوت من الجريان عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفها ثمانية مجموعة في (أجد قط بكت).

التوسط: إعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال إنحباسه كانحباسه مع حروف الشدة وهو صفة لبعض الحروف بين الشدة والرخاوة،وحروفه خمسة يجمعها قولك :(لن عمر)

الرخاوة:جريان الصوت عند النطق بالحرف ،حروفه ستة عشر حرفا ماعدا حروف الشدة والتوسط وهي : ث،ج،خ،ذ،ز،س،ش،ص،ض،ظ،غ،ف،هـ،و،ي،أ.

والفرق بين هذه الصفات الثلاث قائم على جريان الصوت وعدمه فما جرى معه الصوت رخوي وانحبس معه الصوت شديد ومالم يتم معه الإنحباس والجريان متوسط

3-الاستعلاء والاستفال والاطباق :

الاستعلاء:ارتفاعا اللسان الى الحنك الإعلى بالحرف عند النطق به وحروفه سبعة مجموعة في قوله (خص ضغط قظ)

الاستفال:إنخفاض اللسان بالحرف عند النطق به وحروفه إثنان وعشرون حرفا البقية بعد الاستعلاء .

الاطباق:الصاق اللسان بالحنك الاعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة وهي

ص ض ط ظ .

القلقلة:اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية خصوصا ادا كان ساكنا، و يبالغ فيها اذا كان الحرف موقفا عليه وحروفها خمسة مجموعة في قوليه (قطب جد)

والأولى أن تكون القلقلة أميل الى الفتح دون التفات الى حركة مقبلها أو بعدها.

الصفير:خروج الصوت الزائد يشبه صوت الطائر مصاحب للحرف عند نطقه وأحروفه ثلاث ص ز س .

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف الشين حتى تتصل بمخرج الطاء المعجمة وحرفه الشين .

الاستطالة: امتداد مخرج الضاد عند النطق بيها حتى تتصل بمخرج اللام.

الغنة: صوت خفيف يخرج من الخيشوم ولا عمل فيه للسان،وتمد الغنة بمقدار حركتين وحروفها الميم والنون.

الخاتمة

يستخدم مفهوم الخطاب في مجالا ت بحثية متنوعة وتخصصات متعددة في اطارر الأداب والعلوم الاجتماعية وقد ارتبطت نشاته بجعل اللغويات تم تطور مع ظهور عدة نظريات ومناهج في تحليل الخطاب، ورغم هذا التوسع والإنتشار في استخدام الخطاب وتحليل الخطاب فإنه لا يوجد اتفاق حول المفهوم والإطار النظري والمهجي لتحليل الخطاب، بل ظهرت عدة مدارس يوجد بيتهما نقاط اتفاق اختلاف عديدة ، ولعل أهم نقاط الإتفاق هي التوجه النقدي في تحليل الخطاب والإتجاه للتقريب بين مدارس تحليل الخطاب، حيث سقطت او تكاد الحدود بين مفاهيم زطرق تحليل الخطاب تنتمي امدارس متعددة من جهة ، وبعد أن ظهر اتفاق واسع على أنه لا توجد طريقة واحدة أو اجراءات منهجية متفق عليها لتحليل الخطاب من جهة ثابتة.

واهتمت مدارس تحليل الخطاب بتحليل الخطاب الإعلامي وفي مقدمتها اللغويات واللغويات النقدية والسيمولوجيا ومدرسة التحليل الثقافي، ومدرسة التحليل النقدي للخطاب لكن الأعمال التحليلية للخطاب الإعلامي التي قدمتها هذه المدارس ما تزال قليلة نسبيا من حيث المك والنوع، ومع ذلك أصبحت منهجية تحليل الخطاب الإعلامي تقليدا علميا معتريفا به ويكتسب كل يوم أرضا جديدة حيث يتيح إمكانية التحليل النقدي العميق والمتعدد المستويات الكلي والجزئي، العام والخاص والدولي والمحلي والمجتمعي والإعلامي ظروف إنتاج الخطاب الإعلام وأليات استقابله واستهلاكه.

وقد خلصت الدراسة الحالية على تحليل الخطاب الصحفي فقط حيث لم تظهر دراسات في تحليل الخطاب المسموع والمرئي فضلا عن خطاب الإعلان (الإشهار) على أ، دراسات تحليل الخطاب الصحفي غختارت موضوعات مهمة استمت بالتعدد والتنوع والإنشغال بقضايا معاصرة ومطروحة على جدول أعمال المدارس الأوروبية في مجال تحليل الخطاب الإعلامي.

المصادروالمراجع:

المصادر:

القران الكريم:

-"سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري دفوان منصور الحكيم دار اسامة الدرن عمان ط1

- الإتصال الجماهيري والإعلام.د.كامل خو رشيد مراد كلية الإعلام. جامعة الشرق الاوسط.عمان الأدرن. دار المسيرة للنشر والتوريخ الطباعة.

المراجع:

اللغة العربية ووسال الإتصال الحديثة.وليد ابراهيم الحاج.دار البداية-ط1. 2012

- مفهوم الخطاب في الدراسات الأدبية واللغوية المعاصرة، .د.عصام خلف كامل.دار فرحة للنشر والتوزيع.

1 -إمام ارباهيم دراسات في الفن الصحفي.
2 - أحمد علي كنعان:القيم التربوية في برامج الأطفال ودور وسال الإعلام في تعزيزها.
3 - احمد سويلم- التربية الثقافية للطفل العربي.
4 - الجاحظ: البيان والتبين ج1 عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت
5 - إميل فهمي.
6 - دانيث كويزويل: حسن اللغوية، ترجمة جابر عصفور، دار الصباح، الكويت ط 1 1993.
7 - ترومان هيوكو: الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية|، مجلة الكرمل الثقافية فلسطين عدد 61 سنة 2000.
8 - خالد سليكي: التراب والخطاب، النادي الأدبي الثقافي بجدة، مارس 2002.
9 - سهيل عامر: الإعلام الصهيوني في ظل سوسيولوجيا علم التضليل وبرمجيات الغرب مجلة القضايا العربية القاهرة، العدد 06 سنة 1988.
10 -عبد العزيز شرف: اللغة العربية والفكر المستقبلي.
11 -عمار بلحسن: الخطاب المرجعيات السيميائية والسوسيولوجيا، الدراسات العربية.
12 -محمد الشنقيطي: مفاهيم إعلامية من الرقان الكريم، دراسة تحليلية من كتاب دار الكتب، الرياض 1976.

13 محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة.
14 محي الدين عبد الحليم: الإعلامي الإسلامي، مجلة الرافد تكوين الدراسات والبحوث فلسطين 2003.
15 ميشال فوكو: نظام الخطاب وإرادة المعرفة، دار النشر البيضاء، سنة 1985.
16 نجاح ركاز: وسال الإعلام ووظيفتها الأساسية، مجلة الرافد العدد 60 سنة 1984.
17 نصر الدين العياضي: وسال الإتصال الجماهيري والمجتمع.
18 اراء ورءة مجموعة دراسات جمعها وترجمها المؤلف ، دار القضية للنشر الجزائر 1990.

الفهرس

العناوين	الصفحة
الإهداء	
المقدمة	أ
المدخل.....	
تعريف الإعلام.....	1
تعريف الاتصال.....	3
الفصل الأول: الخطاب الإعلامي.....	
المبحث الأول: تعريف الخطاب لغة و اصطلاحا.....	9
تعريف الخطاب الإعلامي.....	13
المبحث الثاني:	
- خصائص لغة: الإعلام.....	14
- أهمية الإعلام	18
الجانب التطبيقي: دراسة مستويات تحليل اللغة	
المستوى الصوتي.....	23
المستوى التركيبي (النحوي)	29
المستوى الدلالي.....	31
المستوى الصرفي	33
الخاتمة	37